

Direction Générale de la Santé
Végétale et du Contrôle des
Intrants Agricoles

30, Rue Alain Savary
-1002- Tunis—Tunisie
Téléphone: 71.788.979
Fax: 71.784.419
Mail: bo.dgpcqpa@iresa.agrinet.tn



الإدارة العامة للصحة
النباتية ومراقبة المدخلات
الفلاحية

30، نهج آلان سفاري-1002- تونس
الهاتف: 71788979
الفاكس: 71784419

BULLETIN PHYTOSANITAIRE ET INTRNANTS AGRICOLES N° 1

نشرية الصحة النباتية والمدخلات الفلاحية عدد 1

الصفحة

الفهرس

- 1 لماذا هذه النشرية؟
- 1 افتتاحية المدير العام
- 2 تقديم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية
- 3 جلسة عمل تحت اشرف السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية
- 3 الوضع الحالي للجراد الصحراوي
- 4 إعداد خطط استباقية للتوقي من خطر دخول وتسرب آفات وأمراض الحجر الزراعي
- 4 الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تواصل العمل أيام الحجر الصحي
- 4 الحملات الوطنية
- 5 إنتاج بذور و شتلات مثبتة
- 6 الهبيدات ذات الاستعمال الفلاحي
- 6 الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تحتفل بالسنة الدولية للصحة النباتية
- 7 الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تصدر شعارها
- 7 لمسة وفاء وتقدير إلي روح الفقيه حافظ حمدي المدير الأسبق لحماية النباتات بمناسبة مرور سنة على وفاته
- 8 تدعيم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية ب3 مهندسين أول
- 8 الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة (جويلية- سبتمبر 2020)

المدير

المسؤول:

محمد الحبيب بن
جامع، المدير
العام للصحة
النباتية ومراقبة
المدخلات
الفلاحية.

التنسيق العام:

عادل الجمازي،
مدير حماية
النباتات
نبيل الساحلي،
مدير المصادقة
ومراقبة
المدخلات
الفلاحية.

رئيس التحرير:

مني محافظي،
كاهية مدير
المراقبة الصحية
واليقظة الداخلية.

التصميم:

محمد الشواشي،
مهندس أول.

1- لماذا هذه النشرة ؟

تمثل هذه النشرة أداة معلوماتية واتصالية، تهدف إلى إعلام مختلف المتدخلين في مجال حماية النباتات و المدخلات الفلاحية، بأنشطة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية، كما تقدم معلومات ومعطيات فنية وإحصائيات تتعلق بلمدخلات الفلاحية (البذور والشتل والأسمدة والمبيدات ذات الاستعمال الفلاحي) وبالآفات والأمراض الضارة بالمحاصيل الزراعية وآفات الحجر الزراعي. وفي النشرة كذلك عرض لأهم المستجدات والتظاهرات على الصعيدين الإقليمي والدولي، فضلا على تأمين اليقظة على المستوى التشريعي والتنظيمي والمؤسسي والفني.

هذا وتعمل الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية، على تفاعل كل المتدخلين في القطاع من هيكل إدارية ومجامع مهنية وغرف النقابية وإتحاد الفلاحين ومهنيين، للمساهمة في تقديم مقترحاتهم ومشاكلهم، بهدف إثراء مضمون النشرة التي سيتم إصدارها كل ثلاثة أشهر.

يحتوي هذا العدد الأول من النشرة على:

- تقديم للإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية.
- لمسة وفاء لروح الفقيد السيد حافظ حمدي، المدي السابق لحماية النباتات.
- عرض لأهم الأنشطة المنجزة خلال الفترة الأخيرة.

2- افتتاحية المدير العام:

مثل قطاع الفلاحة والصيد البحري منذ الاستقلال الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني وساهم في تحقيق جملة الأهداف التنموية للبلاد والمتمثلة في زيادة نسبة النمو الاقتصادي وتحقيق الأمن الغذائي وتطوير الصادرات وتقليص عجز الميزان التجاري وخلق مواطن الشغل والحد من ظاهرة النزوح وتثمين الموارد الطبيعية المتاحة والمحافظة على البيئة. كما ساهم في تنمية الجهات والمناطق الريفية وتطوير الصناعات الغذائية من خلال توفير المنتجات الفلاحية المعدة للتصنيع وتسريح اليد العاملة الفلاحية واستثمار نسب من الأرباح المتأتية من النشاط الفلاحي في هذه الصناعات.

وللتذكير فإن القطاع الفلاحي يستغل 10.5 مليون هكتار من الأراضي ذات صبغة فلاحية منها 5 مليون قابلة للزراعة بالإضافة إلى حوالي 1350 كلم من السواحل تضم 41 ميناء صيد بحري. ويساهم القطاع بنسبة تفوق 8 % في الناتج الداخلي الخام للبلاد وتقارب 8 % في قيمة الاستثمارات وتناهز 10 % في قيمة الصادرات. كما يستقطب 17.6 % من اليد العاملة النشيطة ويؤمن موارد الرزق لحوالي 516 ألف مستغل فلاحي وما يزيد عن 60 ألف بحار وهو ما يعادل قرابة 2.5 مليون نسمة ويغطي كليا أو بنسب هامة استهلاك المواد الغذائية الأساسية الذي سجل تطورا ملحوظا تحت تأثير عديد العوامل نذكر من أهمها النمو الديموغرافي وارتفاع نسبة التمدين وتحسن ظروف العيش.

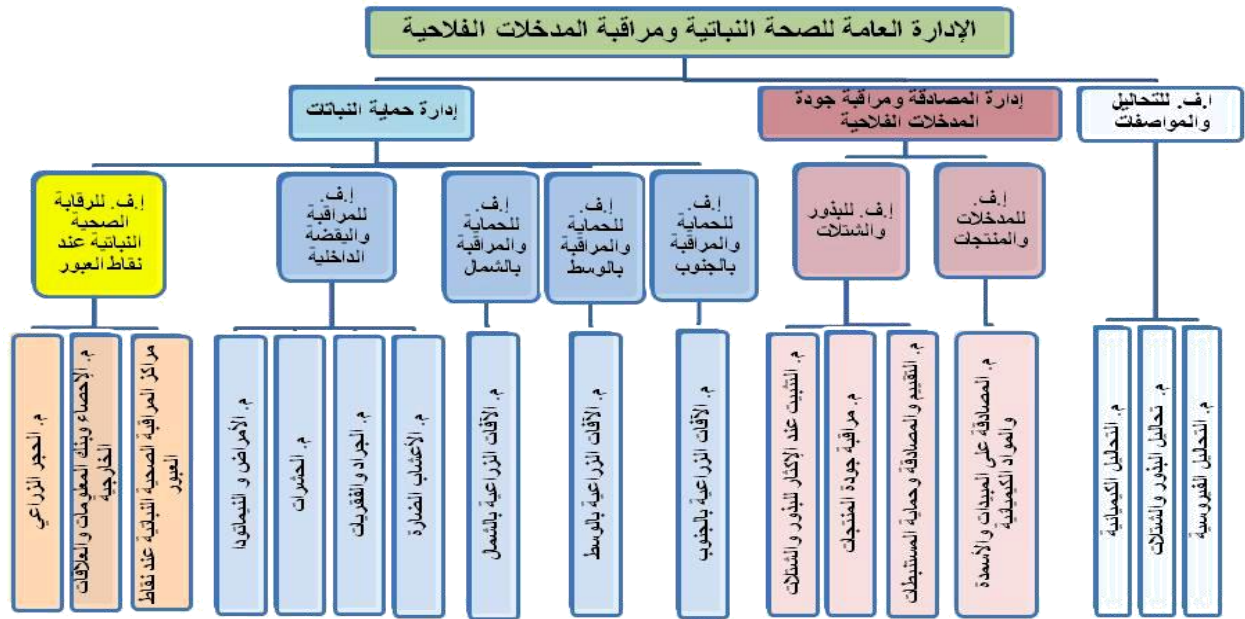
ورغم تحقيق نتائج طيبة في مجال تحسين الغذاء وتحسين مستوى تزويد السوق وتنويعها إلا أن وضع الأمن الغذائي ببلادنا لا يزال هشاً باعتبار أننا نورد سنويا حوالي 50 بالمائة من حاجياتنا من الحبوب، كما نورد حوالي 25 بالمائة من حاجيات المجترات من الأعلاف و 100 بالمائة من حاجيات الدواجن من الأعلاف.

كما أن البرامج والمخططات التي تم وضعها حيز التنفيذ والرامية إلى الرفع من مستوى منظومات الإنتاج الفلاحي لا يمكن لها أن تؤمن إنتاجا فلاحيا بكميات وفيرة وجودة عالية دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصحة النباتية. حيث يعتبر قطاع الصحة النباتية ومراقبة جودة المدخلات الفلاحية من بين القطاعات الهامة والأساسية في الميدان الفلاحي نظرا للدور الذي يلعبه على مستوى:

- حماية المحاصيل الزراعية من أضرار الأمراض والآفات ومراقبة جودة المدخلات ذات الاستعمال الفلاحي.
- ارتباط هذا القطاع بالأمن الغذائي وذلك للمهام والأنشطة الأساسية التي تقوم بها مصالح الصحة النباتية بتأمين المحاصيل الزراعية وتفاذي إتلافها وذلك من خلال تنفيذ الحملات الوطنية لمكافحة الآفات والأمراض من جهة ومنع تسرب الآفات والأمراض الدخيلة الخطيرة الغازية والعبارة للحدود من جهة أخرى.
- الدور الهام الذي تقوم به مصالح المراقبة والتحليل في مراقبة المدخلات الفلاحية عند التوريد والترويج وضمان جودتها ومطابقتها للمواصفات.
- القيام بدور محوري في المحافظة على البيئة وصحة الإنسان والأعداء الحيوية بالتنسيق مع الوزارات المعنية.

3- تقديم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية :

تبعاً للأمر الحكومي عدد 503 لسنة 2018 مؤرخ في 31 ماي 2018 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 420 لسنة 2001 المؤرخ في فيفري 2001 المتعلق بتنظيم وزارة الفلاحة، تم تعديل تسمية "الإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية" كالاتي: "الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية".



تُعنى الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية أساساً بـ:

- مراقبة تطور آفات وأمراض الحجر الزراعي ووضع البرامج لمقاومتها والحد من انتشارها بالاعتماد على منهجية تحليل المخاطر (Analyse de risque Phytosanitaire - ARP)،
- تشخيص وتعريف الأمراض النباتية،
- القيام بالحملات الوطنية لمكافحة الآفات ومتابعة تنفيذها وتقييم الإنجازات،
- إصدار الإنذارات اللازمة لمقاومة الآفات عند الحاجة،
- إجراء التحاليل المخبرية لكشف آفات الحجر الزراعي،
- إجراء المراقبة الصحية النباتية للمنتجات النباتية بالداخل وعبر الحدود،
- متابعة حالة الجراد الصحراوي والقوارض والطيور وتنظيم حملات مكافحة إن اقتضت الحاجة لذلك،
- مراقبة وتحليل الرواسب في المنتجات الفلاحية،
- الإحصاء والتخطيط لكل ما يتعلق بالحماية وجودة المنتجات الفلاحية، تقييم الأصناف النباتية واقتراح تسجيلها ومسك السجل الرسمي.
- مراقبة الاتجار في البذور والشتلات وفي المبيدات والمدخلات الفلاحية.
- تقييم المستنبطات النباتية وإصدار شهادات ملكيتها.
- مراقبة جودة البذور والشتلات عند التوريد.
- مراقبة جودة البذور والشتلات المنتجة محلياً والمصادقة عليها وإعداد دليل خاص والمصادقة على المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي وإعداد دليل خاص بها.
- تقييم النجاعة البيولوجية للمبيدات ذات الاستعمال الفلاحي.
- المراقبة الفنية عند التصدير للمنتجات الفلاحية المتحصل عليها وفق الطريقة البيولوجية.
- المصادقة على تراخيص توريد المنتجات والمدخلات الفلاحية
- ربط الصلة والتنسيق مع المؤسسات الوطنية والعالمية المختصة في المراقبة الصحية وجودة المنتجات الفلاحية.
- تخضع الأنشطة المتصلة بالمهام المنوطة بعهدة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية إلى الإطار التشريعي المتمثل في :
- القانون عدد 72 لسنة 1992 المؤرخ في 3 أوت 1992 والمتعلق بتحويل التشريع الخاص بحماية النباتات ومختلف النصوص التطبيقية التي تمته أو نقحته،

القانون عدد 42 لسنة 1999 المؤرخ في 10 ماي 1999 يتعلق بالبذور والمشاتل والمستنبطات النباتية ونصوصه التطبيقية التي تمته أو تفحته.

4- جلسة عمل تحت اشراف السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية :

أشرف السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية يوم الجمعة 24 أبريل 2020 على جلسة عمل بمقر الوزارة خصصت للنظر في الوضعية الحالية للإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية وتوجيهاتها المستقبلية. حضر الجلسة السادة رئيس الديوان والمدير العام للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية ومديري حماية النباتات والمصادقة ومراقبة جودة المدخلات الفلاحية وكواهي مديري الرقابة الصحية النباتية عند نقاط العبور والبذور والشتلات والمدخلات الفلاحية.

قدم السيد المدير العام للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية خلال الجلسة عرضا حول الهيكلية الحالية للإدارة العامة ومهامها وأهم الأولويات في الفترة القريبة القادمة والمتمثلة خاصة في:



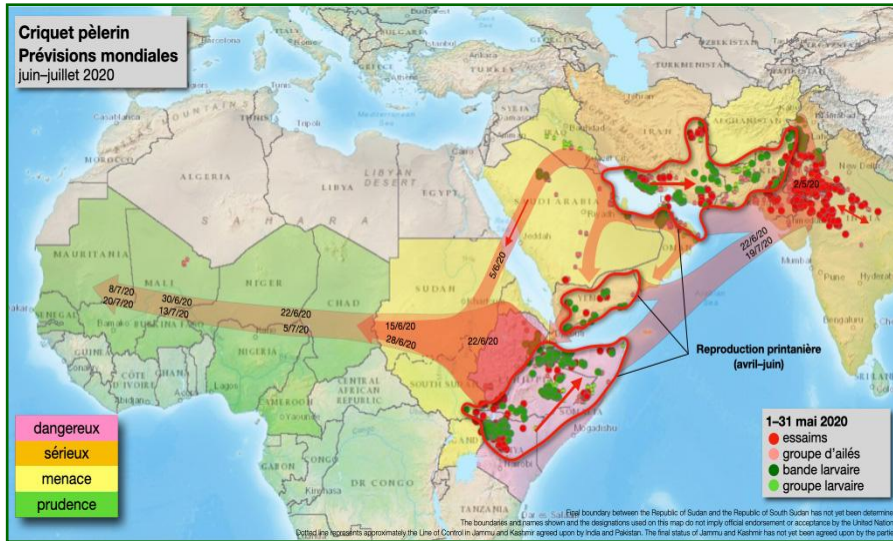
5- الوضع الحالي للجراد الصحراوي:

تعتبر حالة الجراد الصحراوي هادئة بالمنطقة الغربية التي تنتمي إليها بلادنا في حين أن الحالة بالمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية وخاصة بالقرن الإفريقي حيث تشير المعطيات إلى إمكانية انتقال بعض الأسراب إلى التشاد ومنها إلى المنطقة الغربية في غضون شهر جوان الحالي. وفي هذا الإطار، فإن هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية، التي تنتمي لها تونس، وضعت خطة عاجلة لمجابهة أي غزو محتمل للجراد الصحراوي لدول الخط الأول ونعني بها التشاد والنيجر ومالي وموريتانيا وذلك من خلال تفعيل:

- ✓ المتابعة الدورية لتطور حالة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية وبالمناطق المجاورة
- ✓ تنظيم دورات تدريبية لفائدة فنيي الجهات (الخط الأول والثاني)
- ✓ جرد الوسائل الأرضية والجوية
- ✓ جرد المبيدات المصادق عليها والمتوفرة لدى الشركات.



- ✓ آليات المخططات الوطنية لدول الخط الأول
- ✓ الصندوق الجهوي لإدارة خطر الجراد الصحراوي
- ✓ توفير المبيدات الضرورية
- ✓ 53 فريق استكشاف وتدخل
- ✓ معدات FIRO: 18 سيارة
- ✓ الاعتماد التقديرية : 9.6 مليون دولار



تطور وضع الجراد الصحراوي بمناطق التكاثر

6- إعداد خطط استباقية للتوقّي من خطر دخول وتسرب الآفات الحجر الزراعي :

تم خلال المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 20 نوفمبر 2019 المصادقة على ثلاثة خطط وطنية جديدة تهم مرض التدهور السريع على الزيتون وسوسة النخيل الحمراء بمناطق الإنتاج ومرض البقع السوداء على القوارص مع تمديد خطة مكافحة سوسة النخيل الحمراء على نخيل الزينة بالشمال.

صدر مقال علمي حول أول ظهور لمرض البقع السوداء في تونس

New Disease Reports (2020) 41, 8. <https://doi.org/10.5197/j.2044-0588.2020.041.008>

New Disease Reports
First report of citrus black spot disease caused by *Phyllosticta citricarpa* on *Citrus limon* and *C. sinensis* in Tunisia

H. Bouglabek-Farhat¹*, A. Fattallah¹, N. Benhadj¹, S. Ben Mahmoud¹, A. Bel Hadj Ali¹, L. Hachoua¹, J. Jausou¹, J. Huber², C. Jousset¹ and R. Issa¹

¹Laboratoire de Phytopathologie, Unité de Recherche UR03AGRI3, Université de Sousse, Institut Supérieur Agronomique de Chott Mariout, Sousse, Tunisia ; ²Direction Générale de la Santé Végétale et du Contrôle des Intrants Agricoles, Ministère de l'Agriculture, des Ressources Hydrauliques et de la Pêche, Tunisia ; ³Laboratoire de la Santé des Végétaux - Unité de Recherche Dominière de Phéolécourt - ISB, C. 63009, 57420 Habsbainville, France

*E-mail: h.bouglabek@1319@gmail.com

Received: 20 Dec 2019. Published: 21 Jan 2020. Keywords: *Phyllosticta citricarpa*, pathogenicity, symptoms

Citrus production is increasingly important in Tunisia and constitutes a significant part of agricultural exports. In March and April 2020, symptoms of citrus black spot were observed on citrus trees in the region of Chott Mariout in Tunisia (Government of Sousse). From June to September 2019, an intensive survey was undertaken in 139 orchards located in the region. Symptoms were observed in 69 orchards of lemon and orange trees located in the area of the regions: Sousse, Kairouan, Bizerte, Béjaïba, Guelma, Ghardimaou, Jendouba, Kairouan, Nabeul and Hammamet Governorates. Diseased trees had broken open to hard spots bearing protuberances, whereas no symptoms were observed on leaves.

Four isolates of the pathogen, isolated from 1940 citrus (C. x 3) trees were separately and successively cultured in vitro and inoculated on citrus trees in a semi-controlled test. The inoculated trees were then placed in polythene containing growth regulator (PGR) amounting to 100 mg/L of soluble nitrogen. The plants were monitored at 15, 30, 45 and 60 days after inoculation. The resulting colonies developed slowly and were characterized by conjugate margins with numerous sporidia. The colour of the colonies was dark, whereas the edge of the colony was characterised by a red-brown periphery (Fig. 1). Colonies (1.6x1.5 to 4.2x3.7) or (3.0x3.0 to 4.2x2.0) µm were observed, and counted in a manual search (Fig. 2). The isolates were identified tentatively by *Phyllosticta* spp.

The species description and determination from the same species *P. citricarpa* was confirmed by sequencing the *actA* and *actB* loci according to Goussard et al. (2017) verified by comparison with identical 100% identity with *P. citricarpa* (JF907963, KC203633 and F518375) in GenBank.

To verify the pathogenicity of 23 isolates, a bioassay was conducted on detached citrus leaves. Three to four isolates, the strains were cultured on detached citrus leaves which were then inoculated with a patch of 1-4-day stage culture. Six trees were used for each isolate and control (PGR) was used as negative control. The inoculation points were stopped and analysed after 10 to 20 days post-inoculation and placed in a closed plastic container. After three weeks incubation at 23°C, citrus black spot symptoms were observed (Fig. 3) and the fungus could be isolated again from the lesions, then fulfilling Koch's postulate.

To our knowledge, this is the first report of *Phyllosticta citricarpa* causing citrus black spot on citrus in Tunisia. The disease has been a severe impact on citrus production in Tunisia by reducing yield and affecting the quality of Citrus. Based on *C. sinensis* surveys and management strategies, have been developed and control from the spread of the disease in Tunisia.

Acknowledgements
 Drs. Bouglabek-Farhat and Fattallah contributed equally in first authors of the paper.

References
 Goussard V, Goussard MZ, Lill, Ollivier C, Carrière R, Carrière B, Carrière C (2017) *Phyllosticta citricarpa* sp. nov. (Ascomycota, Phyllostictaceae) causing citrus black spot in Tunisia. *Phytoparasitica* 45: 103-110.

نجاح موسم تصدير القوارص

علي اثر حجز شحنة من القوارص التونسية بالإتحاد الأوروبي إثر تبين إصابتها بالفطر المسبب لمرض البقع السوداء للقوارص *Phyllosticta citricarpa* في 14 مارس 2019 ، تم وضع خطة عمل استعجالية مع جميع المتدخلين تركز على الصحي لهطقة الوطن القبلي ومناطق الإنتاج الأخرى والقيام بلتحاليل الجزيئية (PCR) بمخبر الحجر الزراعي حسب المعايير الدولية كما تولت الإدارة العامة بالتعاون مع شركائها اقتناء المبيدات الفطرية وتوزيعها على الفلاحين المتمتعين بالدعم والقيام بعملية المداواة. كذلك تم رسم الخرائط (Cartographie) باعتماد تقنية الترميز الجغرافي (GPS) لتحديد المناطق الموبوءة والخالية من المرض. كما قام أعوان المراقبة بتشديد ال مراقبة لمحطات تكيف وتعليب القوارص قبل التصدير.

إنطلق موسم التصدير في 11 جاني 2020 وقد بلغت الكميات المصدرة 12.000 طن منها حوالي 7.500 طن نحو الإتحاد الأوروبي.

7- 1 إدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تواصل العمل أيام الحجر الصحي:

واصلت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية عملها خلال فترة الحجر الصحي لتأمين حاجيات حرفائها في مجال المراقبة الحدودية للمنتجات بهدف تأمين صادرات النباتات والمنتجات النباتية وذلك بمنح البلدان الموردة الضمانات المتعلقة بالحالة الصحية للنباتات المصدرة طبقا لقوانين الحجر الزراعي لتلك البلدان إضافة إلى إصدار شهادات الصحة النباتية عبر منظومة TRACES-NT للإرساليات الموجهة نحو الإتحاد الأوروبي. و المراقبة الصحية للمنتجات النباتية الموردة بمختلف نطاق العبور البحرية و الجوية، وتسليم شهادات عبور في الغرض.

8- الحملات الوطنية:

● الحملة الوطنية لحماية المخزونات التقليدية من البطاطا الفصلية المعدة للاستهلاك من أضرار حشرة السوسة : تم تحيين وإصدار المنشور المنظم للحملة واقتناء المبيدات اللازمة لإنجاز التدخل. حيث يمكن لمنتجي البطاطا الفصلية المتعاطين للخرن التقليدي، الانتفاع بدعم في شكل مبيد لحماية مخزوناتهم من حشرة سوسة البطاطا، وقد حددت الكمية

القوى المعنية بالدعم بعشرين طنا لكل منتفع شريطة عدم ترويج أية كمية من المخزون قبل بداية شهر أوت لسنة 2020. ويشمل البرنامج هذا الموسم التدخل لحماية 40 ألف طن من البطاطا المخزنة بالطريقة التقليدية مع إمكانية إضافة كميات أخرى حسب ظروف الموسم.

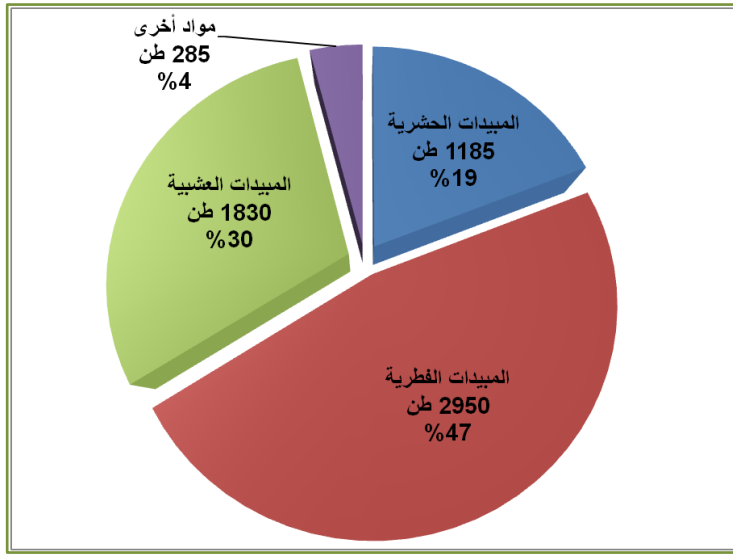
- فيما يخص مكافحة البيولوجية لدودة الرمان، سيتم نثر طفيل التريكوغرام في 03 مناسبات وعلى مساحة 2000 هك موزعة على 10 ولايات.
- الحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتاين: تقوم المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية حاليا بمتابعة الجيل الثمري لحشرة العثة وذبابة الزيتون للتدخل بالمداواة عند بلوغ العتبة الاقتصادية. تم إلى حدود هذا التاريخ الإعلان عن مداواة 730 ألف أصل زيتون.
- الحملة الوطنية لمكافحة عنكبوت الغبار بالواحات: تم اقتناء المبيدات الضرورية وتحيين المنشور المنظم للحملة.

9- انتاج بذور وشتلات مثبته:



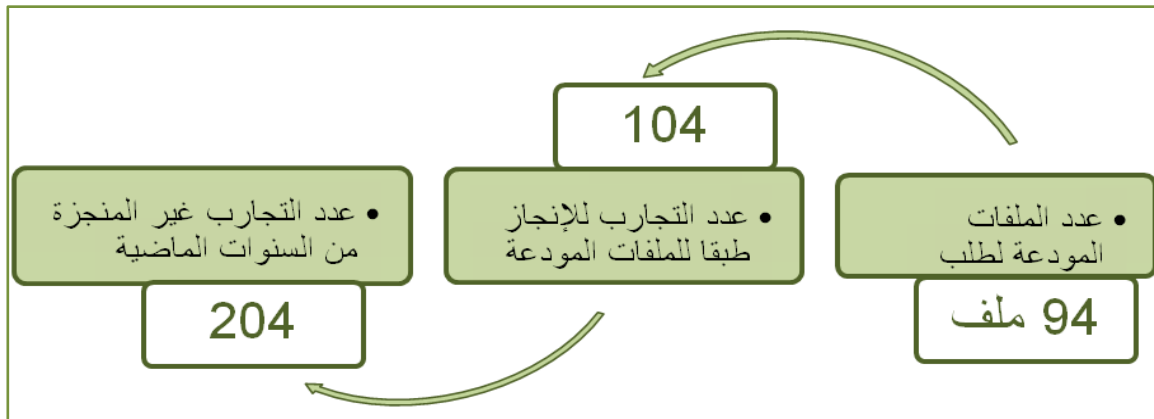
10- المبيدات ذات الإستعمال الفلاحي:

بلغت كمية المبيدات الموردة بعنوان سنة 2019، 6250 طن موزعة كما يلي:



وقد قامت مصلحة التحاليل الكيميائية "مخبر تحليل المبيدات" بتحليل 681 عينة مبيد من جملة 820 عينة مسلمة وذلك بنسبة انجاز تناهز 83 % إلى جانب تحليل 50 عينة رواسب مبيدات لمنتجات فلاحية معدة للتصدير.

فيما يخص عدد الملفات المودعة والتجارب المطلوب إنجازها سنة 2019:



11- الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تحتفل بالسنة الدولية للصحة النباتية:



في إطار الاحتفال بالسنة الدولية للصحة النباتية 2020 قامت الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية منذ جانفي 2020 بإحداث لجنة مكلفة بتنظيم برنامج الاحتفالات وإعداد الدعائم الضرورية على غرار إصدار شعار يرمز للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية وتنظيم ندوات علمية (مستجدات البحث العلمي في مجال الصحة النباتية و التنوع البيولوجي والأصناف الغازية والبذور والشتلات و التصرف في المبيدات ومصير المبيدات في البيئة) و أيام إعلامية وإصدار معلقات و نشرات مع تقديم لنتائج عملية تقييم قدرات الصحة النباتية وإستراتيجية الصحة النباتية 2020-2030.

12- الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية تصدر شعارها:



هذا الشعار من إعداد : منال اسكندر، مهندس أول بمخبر تحاليل البذور و الشتلات. يرمز الشعار إلى:

- العلم التونسي بين ورقتين صغيرتي الحجم في داخل القلب تحضنان وتحميان الفلاحة التونسية.
- ورقتان كبيرتان من الخارج في شكل قلب: جميع العاملين في الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية متضامنون في العمل بحب وإخلاص للوطن.

13- لمسة وفاء وتقدير إلي روح الفقيد حافظ حمدي المدير الأسبق لحماية النباتات مرور سنة على وفاته : بمناسبة

النباتي بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقابس ورئيس دائرة الإنتاج النباتي بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين ورئيس قسم الإرشاد والنهوض بالإنتاج الفلاحي بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقابس.



فقدت أسرة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية أحد أبنائها البررة، المرحوم حافظ حمدي، الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الخميس 28 مارس 2019 إثر حادث مرور أليم. أثناء أدائه للواجب.

وفي سنة 2017 شغل منصب مدير حماية النباتات بالإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية. يوم 28 مارس 2019 وأثناء ممارسته لمهامه تعرض إلى حادث مرور أليم أدى بروحه الطاهرة على مستوى مدينة مارت عندما كان عائدا من ورشة عمل بتوزر خصصت لمكافحة سوسة النخيل الحمراء والتحسيس حول خطر تسرب وانتشار هذه الآفة بواحات النخيل بالجنوب التونسي.

عرف المرحوم حافظ حمدي بأخلاقه العالية وبطيبة قلبه وبالعلاقات الطيبة مع جميع زملائه في العمل. تلك كانت مشيئة الله ولا نملك أمام قضاء الله وقدره إلا أن نقول «إنا لله وإن له راجعون»
تعمد الله الفقيد برحمته الواسعة ورزق أهله ذويه جميل الصبر والسلوان.

حافظ حمدي، مهندس رئيس، ولد بمارث من ولاية قابس يوم 20 أبريل 1960، متزوج وله ابنان. زاول تعليمه الابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمارث ثم تعليمه الثانوي بالمعهد الثانوي بقابس أين تحصل على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات وعلوم سنة 1982.

التحق بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس لمزاولة تعليمه العالي الفلاحي ثم بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بالجزائر أين تحصل على شهادة مهندس فلاحي اختصاص حماية النباتات سنة 1989 ثم شهادة الماجستير سنة 1991.

تم انتدابه سنة 1993 كمهندس أشغال دولة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وأثناء مسيرته المهنية تحصل على عدة وظائف إدارية أبرزها رئيس مصلحة مراقبة المدخلات الفلاحية بالإدارة العامة للإنتاج الفلاحي سابقا وكاهية مدير التحاليل والمواصفات بالإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية سابقا ورئيس دائرة الإنتاج

14- تدعيم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية بـ 3 مهندسين أول:

في إطار تجسيم الانتدابات الخارجية لوزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية بعنوان 2018 تم انتداب 3 مهندسين أول لفائدة الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية وذلك بداية من الاثنين 01 جوان 2020 بكل من مصلحة التقييم والمصادقة وحماية المستنبطات ومخبري التحاليل الكيميائية والحجر الزراعي.

15- الأنشطة المبرمجة خلال الثلاثية القادمة (جويلية - سبتمبر 2020):

- تحليل بذور الحبوب المثبتة للتثبت من الحالة الصحية والقدرة الإنباتية ونقاوة الصنف.
- المراقبة الصحية والفنية عند التوريد لشتلات الفراولة.
- مراقبة حصص بذور البطاطا المثبتة عند الختم
- مواصلة تنفيذ الخطة الوطنية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء.
- حملات الاستكشاف ورفع العينات للكشف عن أمراض التدهور السريع والبقع السوداء على القوارص واللفحة النارية على التفاحيات والتدهور السريع للزياتين.
- القيام بالتحضيرات والاستعدادات الضرورية للتوقي من غزو محتمل للجراد الصحراوي خلال الخريف المقبل.
- متابعة تنفيذ الحملات الوطنية لمكافحة العثة وذبابة الزيتون ودودة الخروب بغراسات الرمان وسوسة درنات البطاطا المخزونة بالطريقة التقليدية والذبابة المتوسطة للفواكه.